

لسان العرب

(سفنج) السَّفَنَجُ الطليم الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الطليم الذكر وقيل هو من أسماء الطليم في سرعته وأَنشد جاءَتْ به مِن اسْتِهَا سَفَنَجًا أَي ولدته أَسود والسَّفَنَجُ السَّريع وقيل الطويل والأُنثى سَفَنَجَةٌ قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِن وَتَرِيَّةٍ سَفَنَجَةٌ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأَلَّبِ؟ الليث هو طائر كثيرُ الاسْتِنَانِ قال ابن جنى ذهب بعضهم في سَفَنَجٍ أَنه من السَّفَجِ وَأَنَّ النون المشدَّدة زائدة ومذهب سيويه فيه أَنه كلام شَفَلَجٍ ورأى عَتَرَسَ والسَّفَنَجُ السَّريع كالسَّفَنَجِ أَنشد ابن الأعرابي يا رُبَّ بَكَرٍ بِالرُّدَافَى واسِجِ سَكَاكَةِ سَفَنَجٍ سَفَنَجٍ يُقَالُ سَفَنَجٌ أَي أَسْرَعٌ وقول الآخر يا شَيْخُ لا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجُجًا قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ تَحَوَّجًا فابْتَعَ لَهُ جِمَالَ صِدْقٍ فَالذَّجَّاءُ وَعَجَّلَ الذَّقْدَ لَهُ وَسَفَنَجًا لا تُعْطِيهِ زَيْفًا ولا تُبْهَرُجًا .

(* « ولا تبهرجا » كذا بالأصل بهذا الضبط ولعله ولا نبهرجا بفتح النون والنراء وأورده المصنف في زيف ولا بهرجا) .

قال عَجَّلَ الذَّقْدَ لَهُ وقال سَفَنَجًا أَي وَجَّهَهُ وَأَسْرَعَهُ لَهُ مِنَ السَّفَنَجِ السَّريع أَبو الهيثم سَفَنَجَ فلانٌ لفلانٍ الذَّقْدَ أَي عَجَّلَهُ وَأَنشد قد أَخَذَتِ الذَّهَبَ فَالذَّجَّاءُ النَّجَّاءُ إِنْ نَبِيَّ أَخافُ طَالِبًا سَفَنَجًا .

(* قوله « قد أَخَذَتِ إلخ » كذا بالأصل في غير موضع)